

تأثير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية
على الاقتصاد

أسم الطالب

أحمد سعيد امبارك - 1117444313

مشروع تخرج - 1

كلية إدارة المشاريع - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي الثاني - 2024

الشكر والتقدير

أولا أشكر الله العلي العظيم الذي اعانني ووفقني

يسعدني ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير

الى الدكتورة الفاضلة

د. منى مصطفى العشري

والى كل من ساعد وساهم.

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تحليل أهم المعوقات والتحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب الدولية، وتحليل وتقييم دور هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة "منشآت" في مواجهة التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة؛ ومعرفة الواقع الحقيقي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وكذلك الوصول للمأمول في ضوء رؤية 2030 والتي تهدف إلى إصلاح الاقتصاد السعودي ومواصلة نموه وإنهاء اعتماده على النفط كمصدر أساسي للدخل. اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي وهو المنهج الذي يبدأ بالنظرية وينتهي بمدى انطباقها على أرض الواقع، كما استخدم البحث المنهج الوصفي لوصف موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأهم الدراسات التي تناولت دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية سواء داخل المملكة أو خارجها، كذلك اعتمد البحث على المنهج المقارن لإجراء المقارنات من خلال دراسة وتحليل الوضع الراهن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ومقارنته بالوضع العالمي وتحديد أوجه الاستفادة منها. واستعراض تجارب الدول الأخرى واستخلاص الدروس المستفادة منها.

جدول المحتويات

الموضوع.....	
1.....الشكر والتقدير	
2.....المستخلص:	
3.....فهرس المحتويات:	
5.....فهرس الاشكال:	
6.....1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
7.....1.1. المقدمة:	
8.....1.2. مشكلة الدراسة	
8.....1.2.1. فجوات على المستوى النظري	
8.....1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	
9.....1.3. أهمية الدراسة	
9.....1.3.1. على المستوى النظري:	
9.....1.3.2. على المستوى التطبيقي:	
10.....2. الفصل الثاني: أسئلة واهداف الدراسة, المنهجية والفرضيات	
11.....2.1. أسئلة الدراسة	
12.....2.2. أهداف الدراسة	
13.....2.3. فرضيات الدراسة	
13.....2.4. نموذج الدراسة	
14.....2.5. منهجية الدراسة	
14.....عوامل تسهم في نجاح هذا النوع من المشاريع	
14.....2.5.1. المرونة في تغيير مجال النشاط	
14.....2.5.2. خلق علاقات مباشرة مع العاملين	
15.....2.5.3. استقلال صاحب المشروع	
15.....2.5.4. لا تعتمد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الانفصال بين الملكية والادارة	
15.....2.5.5. العمل في المجتمع المحلي	
16.....2.5.6. الاعتماد على التمويل الذاتي	

17	2.6. الدراسة الميدانية.....
17	2.7. مخطط المشروع المقترح.....
18	2.8. المراجع.....
20	3. الفصل الثالث: الدراسات السابقة والمتغيرات.....
21	3.1. المقدمة:.....
22	3.2. الدراسات السابقة:.....
24	3.3. المتغيرات:.....
24	3.3.1. المتغير المستقل.....
24	3.3.2. المتغير التابع.....
25	3.3.3. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
26	3.4. الخاتمة.....
27	3.5. قائمة المراجع.....

فهرس الاشكال

الصفحة	الموضوع	الرقم
13	نموذج الدراسة	شكل 1
17	مخطط الدراسة	شكل 2

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

على الرغم من أنه يتم التحدث عنها بشكل أقل، إلا أنها واحدة من أبرز المساهمات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار. تتميز هذه المشروعات بمرونة أكبر مقارنة بالشركات الكبيرة، مما يتيح لها الانعطاف بسرعة نحو التقنيات الجديدة والإجراءات التشغيلية أو الاتجاهات السوقية. وفي المملكة العربية السعودية خصوصاً، تقف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في طليعة تبني الحلول التكنولوجية، بدءاً من الانظمة وحتى التجارة الإلكترونية، مُسهمَةً بذلك في تحقيق أهداف [رؤية 2030](#). ليس فقط أن هذه المشروعات تُدخل وجهات نظر جديدة وحلول مبتكرة، ولكنها أيضاً تخلق بيئة تنافسية تُعزز من الابتكار على نطاق أوسع، مما يجعل المملكة محوراً للتميز الريادي في الشرق الأوسط.

وتُعد المشروعات الصغيرة مصدراً هاماً للابتكار بفضل مرونتها وقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة. بخلاف الشركات الكبيرة التي قد تعاني من القيود البيروقراطية، تتميز هذه الكيانات الصغيرة بسرعة تكيفها مع تغيرات السوق، واختبار المفاهيم الجديدة، وتطبيق التكنولوجيات الحديثة. في سياق المملكة العربية السعودية، لا تقتصر مهمة المشروعات الصغيرة على تيسير تبني التكنولوجيا فقط، بل تعمل كمحركات لها. تعتبر هذه المشروعات المختبرات التجريبية التي يمكن فيها اختبار برمجيات وتكنولوجيا جديدة دون المخاوف التي تُلاحظ عادة في الشركات الأكبر حجماً. وبالتالي، تعمل هذه المشروعات كعوامل مسرعة للتطوير الاقتصادي، من خلال تشجيع ثقافة الابتكار التي يمكن توسيعها بسهولة، مُسهمَةً بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية 2030 للمملكة. لا يمكن التقليل من أهمية الدور الذي تلعبه في استيعاب واستغلال التكنولوجيات الجديدة؛ فهي الحجر الأساس في بناء مستقبل متطور تكنولوجياً ومستدام اقتصادياً للبلاد.

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة عاملاً حاسماً في التنويع الاقتصادي، وذلك في إطار السعي الحالي للحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، خصوصاً في المملكة العربية السعودية. يمكن لهذه المشروعات أن تكون رواداً في قطاعات وصناعات جديدة تتراوح من الطاقة المتجددة والتكنولوجيا إلى السياحة والرعاية الصحية. من خلال ذلك، لا تسهم هذه المشروعات فقط في خلق منظومة اقتصادية متوازنة ومستقرة، بل تتوافق أيضاً مع الأهداف الأوسع للمملكة. تُعتبر مرونتها العالية سبباً في جعلها الوسيلة المثلى للتنويع الاقتصادي. من خلال تشجيع المشاريع الريادية في مجالات متعددة، تضيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة طبقات من المرونة الاقتصادية وتسهم في منظومة غنية تتسم بالابتكار والتنافسية.

لذا، يجب أن تُعطي هذا القطاع الاهتمام والالتزام المُستمرين، حيث أن نجاحه وتطويره ليس فقط مُفيداً، ولكنه أيضاً ضروري لازدهار واستقرار السعودية اقتصادياً.

1.2. مشكلة الدراسة

تعتبر هذه المشروعات حجر الزاوية في توفير فرص العمل، ودعم الابتكار، وتعزيز النمو الاقتصادي، مما يسهم في تحقيق استقرار اقتصادي مُستدام للبلاد. ويُعزز الدعم الحكومي المُستمر لهذا القطاع.

حيث أن الملاحظات الأولية تشير إلى أن هذه المنشآت تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر على استدامتها واستمرارها.

لذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الوقوف على تلك التحديات والمعوقات، وكيفية تحديد الآليات التي تسهم في استدامة تلك المنشآت حتى تقوم بالدور الفاعل في تعزيز النمو الاقتصادي على مستوى الاقتصاد الكلي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

صعوبة الوصول إلى التمويل والبيروقراطية وتعقيد الإجراءات، ونقص الدعم الاستشاري ومشاكل التسويق من أهم العقبات التي تعيق أداء ونمو واستدامة معظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تغير الظروف الاقتصادية ومشاكل اليد العاملة والضغوط التنافسية ، بالإضافة إلى ذلك نجد مشاكل التسويق والإدارة والإنتاج والتخزين وغيرها ، وقد تبقى أكبر مشكلته تعاني منها هذه المؤسسات هي التمويل وطرق الحصول على القروض.

ومن هذا المنطلق برزت فكرة هذا الدراسة لمعرفة التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة و المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وما هي المعالجات التي تسهم في تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

لا يمكن التقليل من أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في النسيج الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. تُعتبر هذه المشروعات حجر الزاوية في توفير فرص العمل، ودعم الابتكار، وتعزيز النمو الاقتصادي، مما يسهم في تحقيق استقرار اقتصادي مُستدام للبلاد. ويُعزز الدعم الحكومي المُستمر لهذا القطاع من أهميته في تحقيق أهداف رؤية 2030.

1.3.1. على المستوى النظري:

تعمل على توفير مصدر دخل للأسرة وتأمين شروط الحياة الكريمة والأمنه لهم وكذلك إشباع الرغبة في الاستقلالية الاقتصادية ، ويعمل أيضا على التقليل من الضائقات المالية التي تمر بها.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

المشروعات الصغيرة تسهم بتوسيع القاعدة الانتاجية وتستوعب نسبة عالية من العمالة الوطنية وترفع مستوى الادخار والاستثمار وتأتي استمرارا لجهود الدولة في تشجيع ودعم الشباب والمواطنين لإنشاء مشروعاتهم الخاصة وتقديم الكثير من المميزات لصالح بيئة الأعمال.

2. الفصل الثاني: أسئلة وأهداف الدراسة, المنهجية والفرضيات

2.1. أسئلة الدراسة

أن هذه المنشآت تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر على استدامتها واستمرارها.

لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: ما المقصود بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ؟

السؤال الثاني: ما علاقة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتنمية البيئة المحلية ؟

السؤال الثالث: ما الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ؟

2.2. أهداف الدراسة

تكمّن اهداف هذه الدراسة في الاتي:

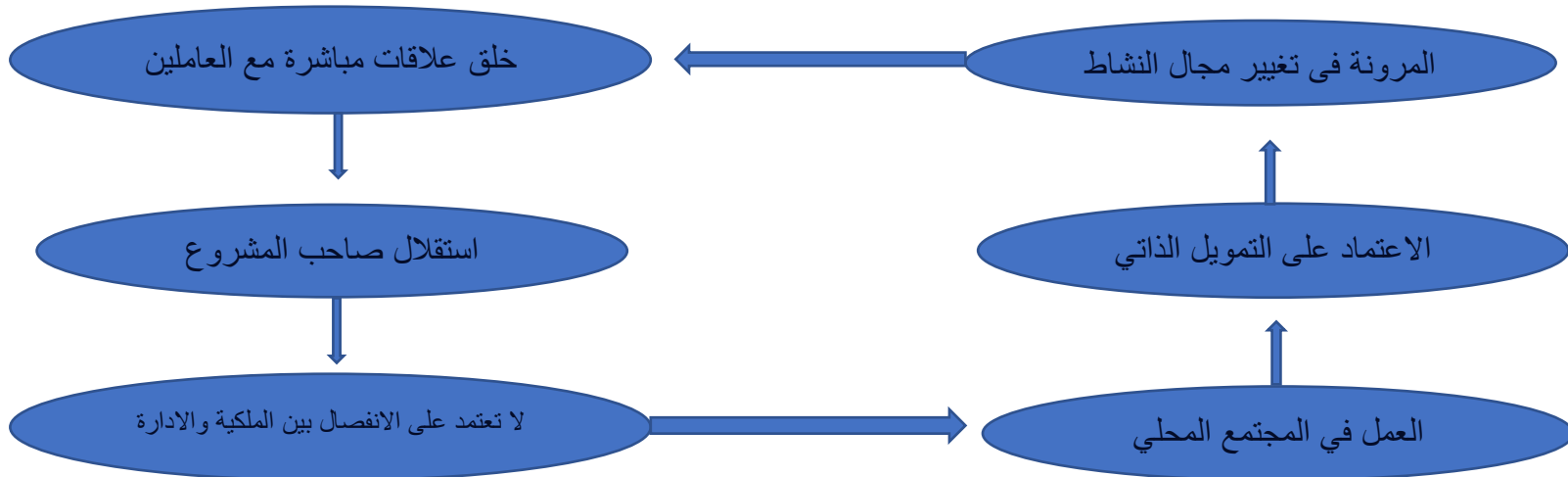
- 1- التعرف على علاقة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتنمية المجتمع.
- 2- الكشف عن الأهمية الاقتصادية لهذه المشروعات.
- 3- التعرف على جهود الدولة في دعم المشروعات.
- 4- إلقاء الضوء على أهم المعوقات التي تحد من نجاح هذه المشروعات.

2.3. فرضيات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الفرضيات الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة في اتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تبعا لمتغيرات الدراسة.
- 2- امكانية دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- 3- اختلاف نسبة العوامل المؤثرة على تحقيق الذات.

2.4. نموذج الدراسة



شكل 1 : نموذج الدراسة المقترح

2.5. منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي وهو المنهج الذي يبدأ بالنظرية وينتهي بمدى انطباقها على أرض الواقع، كما استخدم البحث المنهج الوصفي لوصف موضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، وأهم الدراسات التي تناولت دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية داخل المملكة ، كذلك اعتمد البحث على المنهج المقارن لإجراء المقارنات.

هناك عدة عوامل تسهم في نجاح هذا النوع من المشاريع منها:

2.5.1. المرونة في تغيير مجال النشاط:

عندما نتحدث عن إدارة المشروعات، فإن أحد المفاهيم الأساسية التي تبرز هو "المرونة" أو "Agility". وقد أصبحت المرونة جزءاً أساسياً من المنهجيات الحديثة لإدارة المشروعات، حيث تتيح للمنظمات التكيف مع التغييرات والتحديات بسرعة وكفاءة.

كما قال العالم "جون كوتر"، "التغيير هو الثابت الوحيد". هذا القول يبرز أهمية المرونة في إدارة المشروعات. في عالم الأعمال المعاصر، يتعين على المنظمات التكيف مع التغييرات السريعة في البيئة الخارجية، سواء كانت تلك التغييرات في التكنولوجيا، أو التفضيلات العملاء، أو التنظيمات القانونية.

2.5.2. خلق علاقات مباشرة مع العاملين:

هناك 7 نصائح تمهد لك الطريق لبناء علاقات ناجحة:

- اظهر الاهتمام من خلال التحضير للقاء الأول.

- ان تكون عضواً فعالاً في مجتمعك.

- الاحتفال بنجاح الآخرين.
- التواجد باستمرار.
- التطلع للمستقبل وعدم نسيان الماضي.
- عدم الاستعجال.
- عدم التصنع.

2.5.3. استقلال صاحب المشروع:

الاستثمار في المشاريع العادلة يوفر فوائد عديدة لتحقيق الاستقلال المالي من خلال التنويع وامكانيه تحقيق عوائد اعلى.

2.5.4. لا تعتمد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الانفصال بين الملكية والادارة:

أن الفصل بين الملكية والإدارة لا يقصد به الفصل التام وإنما يقصد منه أن الإدارة ليست بالضرورة أحد الحقوق المترتبة على الملكية والهدف من هذا الفصل هو اختيار أكفأ الأشخاص للإدارة وعدم دخول غير الأكفاء في الإدارة كحق ملازم للملكية ويتطلب التطبيق السليم لهذا المبدأ وضع سياسة للحوكمة.

2.5.5. العمل في المجتمع المحلي:

يتمثل الغرض من مجال العمل المتعلق بتعبئة المجتمع المحلي في ضمان تمكن الاشخاص الاكثر ضعفا وتهميشا في المناطق الريفية. في البلدان النامية من اغتنام الفرص الاجتماعية والاقتصادية على قدم المساواة ومن المشاركة بصورة فاعله في عمليات صنع القرار في المجتمع المحلي وفي الحوكمة المحلية.

2.5.6. الاعتماد على التمويل الذاتي:

التمويل الذاتي المعروف ايضا بالتمويل الداخلي او بدء المشروع براس مال خاص هو عملية استخدام الاموال الشخصية او الموارد المتاحة دون الاعتماد على الاستثمار الخارجي او القروض لتمويل مشروع او عمل تجاري هذه الطريقة تعتبر شائعة بين رواد الاعمال والمستفيدين الذين يبحثون عن استقلاله اكبر في اداره مشاريعهم.

وبذلك نكون قد استعرضنا 6 من اهم العوامل التي تسهم في نجاح هذا النوع من المشاريع, وتساعد في ازدهارها ونمو اقتصادها في البلاد.

2.6. الدراسة الميدانية

بيان اختلاف التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية باختلاف بعض المتغيرات, نوع المشروع، عدد المشاريع السابقة، سنوات عمل المشروع، نوع تمويل المشروع. حيث ان الدراسة الميدانية المقترحة تعتمد على الزيارات لمواقع المشاريع وعمل مقابلات , واستبيانات تخص اصحاب المشاريع والعاملين فيها , والعملاء المحتملين, والغرض منها, لأن كل استبيان سيوضح مدى رضا كل طرف والتحديات التي واجهتهم سواء كان صاحب المشروع او العميل المحتمل.

2.7. مخطط المشروع المقترح للدراسة

الفصل الاول	الاطار العام للدراسة
الفصل الثاني	اسئلة واهمية الدراسة
الفصل الثالث	العوامل المسهمة لنجاح الدراسة
الفصل الرابع	المنهجية والفرضيات

شكل 2 مخطط الدراسة المقترح

2.8. المراجع:

- 1- محمد بن احمد بن طوار الكواري, (2007) فصل الملكية عن الإدارة ضرورة لإنجاح الشركات العائلية.
- 2- نوره مسفر عطية الزهراني, (2012) التعرف على اتجاهات خريجات الاقتصاد نحو العمل بمجال المشروعات الصغيرة.
- 3- احمد آل درويش, نايف الغيث, البرتو بيهار, (2015) معالجة التحديات الاقتصادية الناشئة للحفاظ على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.
- 4- محمد كاشاني بور, حسين خنifer, (2018) دراسة العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية.
- 5- مصطفى محمد احمد, ناصر العميم, (2019) دراسة وتحليل العوامل المؤثرة في كفاءة المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية.
- 6- عبد الرب علي الصياد, (2020) معوقات عمل المشاريع في اليمن.
- 7- علي ناجح علي منصور, (2020) المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول.
- 8- سديم ابراهيم الراشد, وتهاني ناصر النعمي, (2020) معوقات عمل المشاريع في المملكة العربية السعودية.
- 9- حاتم ابراهيم محمد, منصور حسن شعيب, (2022) دور المشروعات الصغرى والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية دارسة ميدانية على مدينة طبرق.

- 10- سعاد صالح عمر ميكائيل, ربيعة خالد خليفة محمد, (2023) دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في النظرية والدراسات التطبيقية.
- 11- د احمد السنوسي, (2023) المرونة Agility في عالم إدارة المشروعات.

3. الفصل الثالث: الدراسات السابقة والمتغيرات

3.1. المقدمة:

تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. هذه المشاريع تشكل أكثر من 90% من إجمالي المنشآت في البلاد وتساهم بما يزيد عن 20% من الناتج المحلي الإجمالي. لذا، فهناك اهتمام متزايد من الحكومة والباحثين بدراسة آثار هذه المشاريع على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

تستعرض هذه الدراسة المراجع والأبحاث السابقة المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية. وتركز على التطرق إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشاريع، بما في ذلك دورها في خلق فرص العمل، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتنمية المجتمعات المحلية. كما تستعرض الدراسات السابقة التحديات والعقبات التي تواجه هذه المشاريع، وتقييم الجهود الحكومية والتشريعات الداعمة لها.

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل لأثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد والمجتمع السعودي، وتسلط الضوء على الفجوات البحثية التي تتطلب مزيداً من الاهتمام والدراسة في المستقبل.

في هذه الدراسة، سيتم اختبار مدى تأثير المتغيرات المستقلة (دعم الحكومة، التمويل، الحوافز، التدريب، البنية التحتية) على المتغيرات التابعة (نمو المشاريع، المساهمة في الناتج المحلي، خلق الوظائف، الابتكار، تحسن المعيشة).

3.2. الدراسات السابقة

ان الدراسات السابقة حول أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية تشير إلى أهمية هذه المشاريع في تنمية الاقتصاد وخلق فرص العمل. على سبيل المثال:

- دراسة صادرة عن الغرفة التجارية الصناعية في الرياض (2021) وجدت أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تساهم بأكثر من 33% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وتوفر أكثر من 70% من فرص العمل.
- دراسة لوزارة التجارة والاستثمار (2020) أظهرت أن هذه المشاريع تلعب دوراً رئيسياً في تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل اعتماده على قطاع النفط.
- بحث لجامعة الملك سعود (2019) كشف أن التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشمل الحصول على التمويل، وضعف البنية التحتية، وصعوبات التسويق والتصدير.
- دراسة الغامدي وآخرون (2019): هذه الدراسة استكشفت دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد السعودي. وجدت الدراسة أن هذه المشاريع تساهم بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي الإجمالي والتخفيف من مستويات البطالة في السعودية. كما أشارت إلى أهمية الدعم الحكومي لتطوير وتنمية هذا القطاع.
- دراسة الحربي (2021): ركزت هذه الدراسة على المعوقات والتحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية. تبين أن أبرز هذه التحديات تتمثل في صعوبة الحصول على التمويل، وقلة الخبرة الإدارية، وارتفاع التكاليف التشغيلية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المالي والفني لتعزيز قدرات هذه المشاريع.

- دراسة البلوي وآخرون (2020): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر برامج التطوير والتحفيز الحكومية على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وأظهرت النتائج أن هناك تأثير إيجابي وملحوظ لهذه البرامج على نمو المبيعات والتوسع في الأنشطة التجارية لهذه المشاريع.
- هناك أيضاً دراسات حول دور الحكومة في دعم هذه المشاريع من خلال برامج التمويل والحوافز والتدريب، والتي لها تأثير إيجابي على نمو وازدهار هذه المشاريع.
- ككل، تؤكد الدراسات السابقة على الأهمية الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية وتحديات نموها، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الدعم الحكومي لهذا القطاع الحيوي.

3.3. المتغيرات:

أن المتغير المستقل والمتغير التابع في دراسة أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية قد يكون كما يلي:

3.3.1. المتغير المستقل

- دعم وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة من قبل الحكومة السعودية
- توفير التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة
- تقديم الحوافز والامتيازات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة
- برامج التدريب والتطوير للمشاريع الصغيرة والمتوسطة
- البنية التحتية والخدمات المساندة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

3.3.2. المتغير التابع

- معدل نمو وتطور المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي
- عدد الوظائف التي تم خلقها من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- مستوى الابتكار والتكنولوجيا المستخدمة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- تحسن مستوى معيشة الأفراد المشاركين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة

3.3.3. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

هناك علاقة هامة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في تأثير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية:

المتغير المستقل:

- عوامل نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة مثل التمويل، الإدارة، الإبداع، التكنولوجيا، البنية التحتية، وجود بيئة داعمة.

المتغير التابع:

- التأثير الإيجابي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد السعودي، بما في ذلك:
- زيادة فرص العمل والحد من البطالة
- زيادة الإنتاجية الاقتصادية وتنويع الاقتصاد
- تحسين مستوى المعيشة والدخل
- تعزيز الابتكار والتنمية التكنولوجية
- المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي

العلاقة بين المتغيرين هي:

- كلما تحسنت عوامل نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كلما زاد تأثيرها الإيجابي على الاقتصاد السعودي.
- على سبيل المثال، تحسين التمويل المتاح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة يزيد من قدرتها على النمو والازدهار، مما يعزز مساهمتها في خلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية.

بشكل عام، هناك علاقة طردية قوية بين عوامل نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة (المتغير المستقل) وتأثيرها الإيجابي على الاقتصاد السعودي (المتغير التابع).

3.4. الخاتمة

في الختام، تم استعراض دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد السعودي والتحديات التي تواجهها. لقد أظهرت الدراسة أن هذه المشاريع تلعب دورًا محوريًا في تنويع الاقتصاد السعودي والحد من اعتماده على قطاع النفط، بالإضافة إلى مساهمتها في خلق فرص العمل وتعزيز دور القطاع الخاص.

ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من التحديات التي تواجه هذه المشاريع، مثل صعوبة الحصول على التمويل اللازم، وضعف البنية التحتية، وقلة الدعم الحكومي المناسب. لذا من الضروري أن تقوم الحكومة السعودية بتعزيز البيئة التشريعية والتنظيمية والمالية الداعمة لنمو هذه المشاريع، من خلال توفير التمويل اللازم، وتحسين البنية التحتية، وتقديم الحوافز والتسهيلات اللازمة.

كما ينبغي على أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أن يسعوا إلى تطوير قدراتهم الإدارية والتسويقية والفنية، وذلك لتعزيز قدرتهم التنافسية في السوق المحلي والإقليمي. إن تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص سيكون له الأثر الإيجابي في تعزيز دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

3.5. قائمة المراجع

1. محمد بن احمد بن طوار الكواري, (2007) فصل الملكية عن الإدارة ضرورة لإنجاح الشركات العائلية.
2. نوره مسفر عطية الزهراني, (2012) التعرف على اتجاهات خريجات الاقتصاد نحو العمل بمجال المشروعات الصغيرة.
3. احمد آل درويش, نايف الغيث, البرتو بيهار, (2015) معالجة التحديات الاقتصادية الناشئة للحفاظ على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.
4. مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية في عام 2017. تقرير بعنوان "واقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. شمل التقرير تحليلاً لأداء هذه المشاريع ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.
5. محمد كاشاني بور, حسين خنيفر, (2018) دراسة العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية.
6. معهد الإدارة العامة في عام 2018. ورقة بحثية بعنوان "دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاجتماعية في السعودية". ركزت على مساهمة هذه المشاريع في خلق فرص عمل وتحسين المستوى المعيشي.
7. الشمري, ع., والغامدي, ف. (2018). "معوقات تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية". مجلة جامعة الملك سعود: العلوم الإدارية، المجلد 30، العدد 2، ص 237-253.
8. وزارة التجارة والاستثمار (2018). "تقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية". الرياض: وزارة التجارة والاستثمار.

9. الغامدي، ن.، الزهراني، ع.، والسلمي، س. (2019). "دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد السعودي". مجلة الاقتصاد السعودي، المجلد 16، العدد 2، ص 45-67.
10. الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (2019). "استراتيجية تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية 2020-2025". الرياض: الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
11. جامعة الملك سعود في عام 2019. دراسة بعنوان "أثر ريادة الأعمال على الاقتصاد السعودي". تناولت الدراسة دور المشاريع الناشئة والصغيرة في تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي.
12. مصطفى محمد احمد، ناصر العميم، (2019) دراسة وتحليل العوامل المؤثرة في كفاءة المشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية.
13. صندوق التنمية الصناعية السعودي في عام 2020. تقرير بعنوان "المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية: الواقع والتحديات" ركز التقرير على معوقات نمو هذه المشاريع وسبل تذليلها.
14. البلوي، ع.، الشهري، م.، والعتيبي، ف. (2020). "تقييم أثر برامج التطوير والتحفيز الحكومية على أداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية". مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، المجلد 34، العدد 1، ص 89-112.
15. عبد الرب علي الصياد، (2020) معوقات عمل المشاريع في اليمن.
16. علي ناجح علي منصور، (2020) المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول.
17. سديم ابراهيم الراشد، وتهاني ناصر النعمي، (2020) معوقات عمل المشاريع في المملكة العربية السعودية.
18. وزارة التجارة والاستثمار في عام 2021. دراسة بعنوان "دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية" تناولت الدراسة أهمية هذه المشاريع في تحقيق النمو الاقتصادي والتنويع الاقتصادي وخلق فرص العمل.
19. الحربي، ف. (2021). "التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية". المجلة العربية للإدارة، المجلد 41، العدد 1، ص 117-134.

20. صندوق التنمية الصناعية السعودي (2021). "التقرير السنوي 2020". الرياض: صندوق التنمية الصناعية السعودي.

21. حاتم ابراهيم محمد, منصور حسن شعيب, (2022) دور المشروعات الصغرى والمتوسطة في دعم التنمية الاقتصادية دارسة ميدانية على مدينة طبرق.

22. سعاد صالح عمر ميكائيل, ربعة خالد خليفة محمد, (2023) دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في النظرية والدراسات التطبيقية.

23. د احمد السنوسي, (2023) المرونة Agility في عالم إدارة المشروعات.